



## استمرار النضال الوطني في مصر وتصاعد نطاق حملة القمع ضد الجماهير

لا تزال حملة القمع التي يشنها النظام لتصفية العناصر الوطنية الديمقراطية والتقدمية تتسع وقد شملت في الآونة الأخيرة أعدادا لم يسبق لها مثيل . ففي القاهرة وحدها اعتقل عدة مئات ... بينما اقلت من القبض البوليسية مئات أخرى ( من الطلاب والعمال والمثقفين والادباء والشعراء والمحامين ... ) الذين يجري البحث عنهم باستمرار ... وفي الاسكندرية ، اعتقل حوالي ٧٥ شخصا نقلوا الى سجن الحضرة ، هذا وقد رفض سبعة من وكلاء النيابة العامة تنفيذ اوامر السلطة باجراء التحقيقات مع هؤلاء المناضلين المعتقلين ، بسبب عدم تحديد التهم الموجهة لهم .. وفي طنطا ، شملت الاعتقالات عددا لم يعرف بعد وخاصة في كليات الطب والتربية ... وفي بورسعيد ، اعتقلت السلطات اكثر من ستين مناضلا ، ثم قمعت المظاهرات التي قام بها اهالي المدينة للاحتجاج على هذا الارهاب ...



وبالنسبة للجامعات فقد شددت السلطة منضبطها على الطلبة وخاصة في جامعتي القاهرة وعين شمس ، حيث اتسا الطلاب لجانا كانت تطوف على شكل مسيرات تدعو الى النفاذ عن الحريات الديمقراطية ، ولكن السلطة ترعى حول مناطق الجامعتين بهدف خطف المناضلين من الطلبة الذين تكوّنوا من الاملات في وقت سابق ، وهذا ما حدث فعلا عندما اقتنبت اجهزة المباحث على اخنظام الطالب محمد حسن

( من طب عين شمس ) ولكن نظرا لازدحام المسر في الشارع ، اجبرهم على الوقوف قليلا كانت كافية لان ينقض عليهم جمهور غفير من المواطنين ، استطاع تحرير الطالب وتحطيم السيارة . ونفس الشيء حصل مع الطالبة المناضلة ماجدة شرارة ( بنات عين شمس ) التي انتقلتها المناضلة ما جدتها استغانتها ، فلقتهم الجماهير نرسا اخر ايضا .. وفي مناطق العمال ، حدثت اضرابات جزئية في

اعتقل ثلاث طالبات من كلية البنات بنفس الطريقة . كما قامت قوات المباحث بهاجمة منازل الطلاب الوطنيين الذين اشتركوا في اعتصام هندسة عين شمس والذي شارك فيه بعض اعضاء الهيئة التدريسية . ان هذه الهجمة البوليسية المستمرة ، ليست مظهر ملازم لسياسة القمع على عابرة ، بل هي مظهر ملازم لسياسة القمع الجديدة التي ينتهجها النظام ، وسيستمر في التوسيع الوطية طالما ان النظام مستمر في سياسته المتعاقبة مع المصالح الرجعية والامبريالية . هذا القمع يعني ايضا ان الحركة الوطنية قد وصلت الى مرحلة متقدمة من النهوض الثوري للجماهير العربية في مصر .. وهذا يفرض ايضا التصدي للقمع المبرم والى نشافة نضالات العمال والطلاب والمثقفين لجبر النظام على التراجع واطلاق سراح كافة المعتقلين والتصدي لسياسات الاستسلام والقمع . ان قيام جبهة موحدة للعمال والطلاب والمثقفين في هذه الفترة هو وحده الذي سيشكل الاساس الفعلي لقيام الجبهة الشعبية الوطنية المتحدة . ان تصاعد كافة القطاعات الوطنية هي واحدة مشتركة في هذا التصدي الحازم للنظام ومواجهته الجبره على التراجع .

### تصاعد النضال من اجل اطلاق سراح الطلبة المعتقلين في مصر

شبرا الخيمة ( شركة دولتس ) وفي بعض الشركات الأخرى في المحلة الكبرى .. كما توتر الموضع في حلوان ، مما اضطر النظام للتراجع قليلا وتبرير بعض المطالب كزيادة الاجور وتوفير وسائل النقل . كمحاولة منه لامتصاص الغضب العمالية المتزايدة . الوضع الطلابي في القاهرة وعقدت الاسر والجماعات الوطنية بجامعة القاهرة عدة اجتماعات مشتركة لبحث توحيد مختلف نضال النضال الوطني وتحديد الاهداف المباشرة العامة للحركة الطلابية حيث تبت الدعوة لتشكيل ( لجان الدفاع عن الوطن والديمقراطية ) .. كما امر تجمع الاسر والجماعات الوطنية عدة بيانات تلخص في : ١ - النضال لاسقاط سياسات الخيانة والتبعية الجديدة للاحاق بلادنا بالدول الاستعمارية . ٢ - النضال من اجل تحرير الارض واستعادة الاستقلال الوطني . ٣ - النضال من اجل قيام تنظيمات مستقلة للطبقات الشعبية . ٤ - الدعوة لاقامة الجبهة الشعبية الوطنية المتحدة لتنظيم كفاح الطبقات الشعبية ضد الامبريالية وحلفائها في الداخل . ٥ - الانزاج الثوري عن المعتقلين السياسيين وما زالت حملة المظاهرات والاعتقالات مستمرة ، فقد قامت قوات المباحث باعتقال الطالب المناضل محمد جاسم من كلية التربية بجامعة عين شمس

كما ارسلت اللجنة المشتركة برفقة الى السادات هذا نصها : اعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية بناديبهم مساء ٧ يناير قرروا تشكيل لجنة من بينهم تنظيم الدفاع عن طلاب جامعة الاسكندرية ورايتهم ، بعد ان قبض عليهم وحبسوا حيسا مطلقا بالرغم من انهم لم يقوموا باي عمل من اعمال العنف او الشغب طبقا لشهادتنا . ولم يتجاوزوا مباشرة النشاط الشرعي المسموح به لهم داخل الجامعات ومن خلال مؤسستهم ، ويؤمن الاساتذة بان السبيل الوحيد الى الحرية والاستقرار هو ما وعدتم به بالزهد من الحريات ، ويرون ان هذا القبض الاستثنائي يهدد « الجهود » ... التي تبذلونها نحو تجميع القوى في خدمة وطننا الكبير ، ومنع اية مناورات يراد بها تنزيق الصفوف والاساءة الى الجامعة اساتذة وطلبا .

### والطلبة العرب في الخارج يواصلون دعم زملائهم في مصر

وعلى صعيد اخر ارسلت منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا رسالة الى القنصل المصري العام في سان فرانسيسكو طالبت فيها النظام المصري بالافراج عن الطلبة والعمال المعتقلين ووضع حد للقمع بحق الحركة الوطنية وشجبها للزسارات التي قام بها كل من شاه ايران والملك فيصل ، باعتبارهما جزءا من المخطط الرجعي لاحتواء حركة التحرر الوطني في المنطقة . كما نظمت فروع منظمة الطلبة في شمال كاليفورنيا مظاهرة امام مبنى القنصلية المصرية تاييدا للانتفاضة العمالية - الطلابية الاخيرة في القطر العربي المصري ، واحتجاجا على اجراءات السلطة القمعية ، حيث سلموا نائبة القنصل رسالة احتجاج بذلك .. كذلك اصدر فرع المنظمة في سان هوزيه بكاليفورنيا بيانا مشابها حول الموضوع ..

### ادناه اسماء بعض الوطنيين المعتقلين في سجن الاقازين :

- شمس حسن - اداب القاهرة - امين اسرة العلوم
- صلاح المنسي - صناعي سين الكوم - امين جماعة ٢٢ مارس للدفاع عن الحقوق الطلابية والديمقراطية -
- مراد منير - حقوق اسكندرية
- احمد رضوان رحام - تجارة القاهرة - امين جماعة النديم
- زكريا ابراهيم - تعاون زراعي شبرا الخيمة
- سمير كرواية - زراعة شبين الكوم
- احمد ابو زيد - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بشبرا .
- رضا الوكيل - اداب القاهرة - شاعر عامية -
- مجيد سكران - مدرس - شاعر -
- ماجدة سكران - بنات عين شمس
- محمد يوسف - مدرس - شاعر -
- قاسم عليوه - موظف - قصاص -

محمد ابو الملا السلاموني - مدرس - كاتب مرهي -  
محمد محمد الكتاسي - موظف - ممثل مرهي -  
محمد ابو دراع - شاعر  
البدري مزغلي - عامل بالثحن والتفريغ - شاعر -  
رضا سكران - طالبة بمدرسة بورسعيد الثانوية  
راغب السيد كرواية - معهد صناعي بورسعيد  
عاطف محمد عبد الضحى - طالب ( نادي الابناء )  
يحي الشواد - من تجارة المنصورة ..

### طالبات مصر المعتقلات يوجهن بيانا الى طلبة الاسكندرية وقواها الوطنية

واصدرت الطالبات المعتقلات بسجن الحضرة بيانا هاما جاء فيه : « في الوقت الذي تسوء فيه حال شعبنا الكادح من جراء الازمة الاقتصادية التي تلذخ بخناقها والمنلة في ازمة المواصلات ، والمسكن والارتفاع الجنوني للاسعار والتي ترجع اسبابها الاساسية الى امتيازات حفنة ضئيلة مسيطرة ، يزداد جزعنا ووحشتنا يوما بعد يوم لا يشبهها الا المزيد من عرق ودم وشقاء شعبنا بل لقد وصل بها هذا الجشع الى حد المتاجرة بمستقبل ومصر شعبنا بتسليم مقدراته الى اعدائه التاريخيين ، الامبريالية العالمية وعلى راسها الامبريالية الامريكية ، وقد كانت هذه التئة المستغلة تأمل ان يتم ذلك في غفلة من جماهير شعبنا ولكن خاب املمها عندما ارتفعت الاصوات الشريفة لتقف صلبة العمود في وجه هذه المؤامرة الدنيئة التي تحاك لتؤيد عبودية شعبنا الكادح ، ولتكتف استقلاله ونهيه ، فما كان من سلطة الارهاب الا ان تستخدم وسيلتها الوحيدة المعاجزة وهي القمع بشتى اساليبه بدءا من الدور البوليسي الذي قامت به « الاتحادات الطلابية » - الحكومية - وادارة الكليات مرورا بجالس التعذيب رفع المطاوي والشوم لتتهري بها على رؤوس المخلصين من ابناء شعبنا وانتهاء بالهجمة القذرة حيث تم اعتقال مجموعة من طلبة وطالبات الجامعة الوطنيين . ثم يتحدث البيان عن « ديمقراطية » السلطة و « حرياتها » وقوانينها وكيفية الاعتقال الذي مورس بحق المعتقلات ، ونهي البيان نداءه الى الجماهير الطلابية يدعوها فيه الى النضال من اجل قضية الوطن والجماهير وحققها في التنظيم وحرية الرأي والتعبير والنشر والفكر والافراج عن المعتقلين السياسيين كافة .